

كلمات

نعمان الحكيم -

السرطان
عدو قاتل

سلمني الأستاذ وهيب هائل مجموعة تقارير وبيروشات وصور وبيانات عن المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بعدن، وتحديداً نشاطها من العام 2008م حتى سبتمبر 2012م، وقد اندهشت وفوجئت بتعاظم هذا النشاط الإنساني الذي يقدم خدمات جمة لمرضى السرطان وهم من فئات عدة من المجتمع، فيهم الطفل والشاب والشيخ شاملين معهم النساء، ويتوزعون على جهات ثلاث هي :

أ - وحدة الأمل لعلاج الأورام.
ب - مستشفى الوحدة التعليمي (أطفال).
ج - مستشفى الجمهورية التعليمي (سرطان الدم).

وحقيقة .. الأستاذ وهيب هائل تربوي، موجه، استهواه هذا العمل الجليل وأخذ كل وقته، وبدأ بجمع صور للمرضى وجمع التبرعات لعلاجهم منذ سنين في إطار عمله كترابي شاب متميز.. وكنا نشفق عليه للجهد الذي يبذله والمشاور التي يقطعها هنا وهناك محتسبين أجره عند الله .. فقد كان عندما يرينا صور الأطفال المرضى سرعان ما تنهمر دموعنا لهول الإصابة لهؤلاء الأطفال أحباب الله ولكن وهيب لم ييأس وتوكل على الله وعزم على المواصلة حتى أخذ الله بيده، وحقق رضا عند الناس، وهو ما ندعو له أن يكون قد قبل عند الله عز وجل .. آمين.

وهيب هائل .. شاب مجتهد، دمث الأخلاق، أنيق، جميل، حسن العشر والصفات، يجذبك إليه بحديثه وأدبه الجم، وسبحان الله أنه يسخر أمثال وهيب ليكونوا رسل محبة وصحة وسلام، فنظرة واحدة منه لمرض تخفف عناء المرض وشدة الأثم خاصة وقد وصل اليوم إلى قيادة المؤسسة بعدن كمدير عام لها، وهو تقدير نعتز به ومن الجهة التي أوكلت إليه المهمة، وجزاها الله خير الجزاء، فوهيب هو هبة المولى عز وجل لمرضى هذا البلاء، وقد تضاعف جهد المؤسسة لعلاج هؤلاء الذين بلغ عددهم حتى سبتمبر 2012م (11.729) شخصاً .. كما أن مساهمة العلاج والتكلفة بلغت إجمالاً عشرات الملايين لكن ما استطعنا أن نسجله كنموذج فقط للأشهر (يناير - سبتمبر 2012م) قد بلغ (28.721.938 / 71) أي قرابة الثلاثين مليون ريال مساهمة المؤسسة منه قرابة العشرين مليون ريال ناهيك لو نظرنا إلى الخلف منذ التأسيس حتى اليوم فسند العطاء يتعاظم ، ليس مجرد جمع المال وصرفه للعلاجات والأشعة والفحوصات والعمليات والمصرفيات الإدارية .. الخ وإنما لما هو أكبر منه فالمؤسسة تقوم بأعمالها في الوحدات الثلاث ليس للمرقيدين فقط، بل للمترددين وهم في مجموعهم يصلون إلى (248.626) مريضاً، وقد نكون غير دقيقين في ذلك لكثرة ما لدينا من جداول تفصيلية، لكننا حقيقة ناصعة لنشاط هذه المؤسسة التي أعادت البسمة لكثيرين من المرضى ابتلاهم الله سبحانه وتعالى، وهاهم عبر هذه المؤسسة التي يديرها شاب مقتدر محب للخير، متضامن في عمله، وقد أحسن صنعا واختياراً من يتولون نشاط هذه المؤسسة ببارك الله فيهم وضاعف من ميزان حسناتهم يوم القيامة .. فهذه هي الصدقة التي تذكر بصاحبها يوم القيامة لبرء مريض من مرضه وإغاثة ملهوف وإعادة بسمة وحياة نضرة لمن كاد أن يفقدها.

حقيقة أنا لن أفي هذه المؤسسة ومؤسسها حقهم، لكني أدعو الصحافة إلى النزول وتلمس الخيرات الجمة التي تبذل تجاه المرضى، وهي دعوة للدولة والحكومة لأن ترصد موازنة لهذا المرض لتساهم بها مع أهل الخير، خاصة أن السرطان منتشر في بلادنا وبلا حدود.. ويكفي أن تكفلت هذه المؤسسة الوطنية وفاقوا الخير فيها بإنشاء المدمك الذي بدأ يثمر وبيد نتائج ملموسة للمرضى الذين تتزايد أعدادهم ، في ظل تخلي الدولة عن مهمتها الكبيرة وهي (الصحة) التي لم يعد منها إلا اسمها مضافاً إلى (السكان) المجني عليهم في هذا البلد الأمين!

أنا حقيقة أردت أن أوضح أن (أول الغيث قطرة) وأن عمل الفرد يصبح عمل جماعة، وأن محبي الله سبحانه وتعالى لا يبخلون على المحتاجين، فكيف بدولة لديها من الموارد والمعونات الشيء الكثير، وهي لا تعير هكنا مرضى أدنى اهتمام؟! تحية للأستاذ وهيب هائل على عطائه الذي أثمر خيراً يفعل رجال أختيار أحسنوا الاختيار ووضعوا ثقتهم فيه، فكانت في محلها، وكان هو خير من يحمل هذه الأمانة ليؤديها ما جوراً عند الله والمحتاجين، وما أكثرهم في هذا المرض الخبيث.

وملاحظة أخيرة .. نشد على يدي المؤسسة والمبرعين لبناء مقر مستشفى الأمل في مدينة الشعب بعدن الذي أوشك على الظهور.. وتهنئة خاصة للأستاذ والإعلامي البارز / محمد العامري الذي أثبت خلال رمضان المنصرم أنه أكفأ من وزير وأخبر من إعلامي، وقد نجح وحقق مكاسب لمرضى السرطان ، نأمل أن تكون قد قدمت جزءاً من تكلفة المشروع .. وتبقى التجهيزات وفريق العمل الذين سوف يكون لنا معهم، إن شاء الله تناولات عديدة.

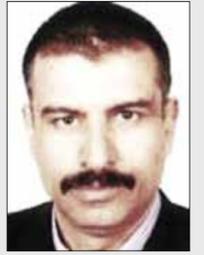
وشفى الله مرضى السرطان .. إنه الشافي وحده .. آمين .

وطوبى لآل هائل سعيد انعم .. فقد كانوا خير خلف لخير سلف.

محافظة المهرة في حديث لـ 14 أكتوبر :

تنفيذ مشاريع لتحسين المدينة وتوسعة طرقات الفيضة ونتطلع للمزيد

المهرة موعودة بإنشاء المستشفى وطريق الفيضة - تريم



■ علي محمد خودم



في زيارة صحفية لربوع محافظة المهرة ومراكز الخدمات الاجتماعية والمشاريع التنموية التي تحققت لبوابة اليمن الشرقية وجدت الترحاب في لقائي بالأخ المحافظ علي محمد خودم

لقاء / احمد با مندود

الفيضة وعواصم المديرية حيث تعمل (8) ميجا في الفيضة (2) ميجا في كل من مدينتي قشن وسيحوت ..

المهرة موعودة بمشاريع

ما الجديد القادم في خطة محافظة المهرة ؟ محافظة المهرة موعودة بمشاريع كثيرة وقريباً إن شاء الله نتنظر تنفيذها

وشهدت مشاريع التربية والتعليم نهضة في المنشآت التعليمية والمدارس وجرى افتتاح كلية التربية بالمحافظة والمعهد التقني ومعهد التعليم الفني وأنجز بناء ما يقارب من (90) مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي في مديريات المحافظة وعلى صعيد مشاريع الكهرباء فالحمد لله للخدمات مستقرة من خلال العمل في تحسين الشبكة الداخلية لمدينة

في عمل فرع المؤسسة العامة الكهرباء بالمحافظة. لكن الحاجة الملحة تظل قائمة إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية وبناء مشروع مستشفى الفيضة المركزي. كيف ترون من منظوركم المسار التنموي لمحافظة المهرة ؟ في الحقيقة الواقع التنموي لمحافظة المهرة يزداد يوماً بعد يوم وستجدون المشاريع

أهلاً بكم في ضيافة محافظة المهرة لعلكم تشاهدون في زيارتكم اليوم التوسع العمراني المتزايد وتوسعة الشوارع الرئيسية لداخل مدينة الفيضة الجاري تنفيذها بهدف تحسين وتوسعة الطرقات الرئيسية في التحسين الملحوظ في عمل صندوق النظافة بالمدينة والانجاز في مشاريع صندوق إعادة الأعمار وكذا الخدمات الكهربائية المستقرة



14 أكتوبر في جولة استطلاعية للمرافق الخدمية بمحافظة المهرة :

استقرار في خدمات الكهرباء تنفيذ مشروع الطاقة الخامس

خطة طموحة في عمل صندوق الأعمار وقريباً تنفيذ الوحدات السكنية



■ سالم محمد صالح حزمي



■ م. أحمد باكرية

صندوق إعادة الأعمار في تقديم العديد من مشاريع التنمية الاجتماعية لمواطني المحافظة وأوضح الأخ المهندس أحمد سالم باكرية المدير العام لصندوق إعادة الأعمار بمحافظة المهرة في حديث لـ 14 أكتوبر أن صندوق الأعمار يتولى مشروع تحسين الشبكة الداخلية لمديريات الفيضة وعواصم المديرية كما أن صندوق الأعمار سيقدم وحدات توليد كهربائية ثلاث مدن هي قشن / سيحوت / حوف. وأضاف الأخ المهندس أحمد باكرية:



■ المهرة / احمد با مندود

خلال زيارتنا الصحفية لمحافظة المهرة وجدت الترحاب من قبل الأخ المحافظ علي خودم تسهلاً لمهمتي الاستطلاعية لربوع البوابة الشرقية وكان خير عون لي في لقاءاتي بمسؤولي المكاتب والإدارات الخدمية بمحافظة المهرة.

في مكتبه بمدينة الفيضة التقينا الأخ سالم محمد صالح حزمي المدير العام لفرع المؤسسة العامة للكهرباء وتحدث عن الواقع الحالي لعمل مؤسسة الكهرباء قائلاً:

الحمد لله للخدمات الكهربائية في مستوى جيد بالإضافة إلى عمل المولدات الحالية، حيث تعمل ثمانية ميجا في مدينة الفيضة (2) ميجا في كل من قشن وسيحوت ساهمت الطاقة المشتراة في استقرار الطاقة الكهربائية وسيتم إن شاء الله خلال العام 2013م تعزيز المحافظة بـ 5 ميجا للعاصمة الفيضة وواحد ميجا لكل من مدينتي قشن ونشطون وتم اعتماد 2 ميجا لمدينة سيحوت. صندوق الأعمار إنجازات ومساهمات في محافظة المهرة يسهم